

## قمة الجهات التنظيمية «تجتمع في أسبوع أبوظبي المالي»



أبوظبي: «الخليج»

استضافت سلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي خلال فعاليات أسبوع أبوظبي المالي، النسخة الأولى من «قمة الجهات التنظيمية» حضورياً. وجمعت القمة جهات تنظيمية من منطقة الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط وشمال إفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية. وناقش المجتمعون في الجلسة الختامية عنوانين رئيسيين خلال أسبوع أبوظبي المالي، وهما: «الأجندة الدولية للاستدامة المالية» و«تنظيم الأصول الرقمية».

وهدفت القمة التي عقدت يوم 15 نوفمبر/ تشرين الثاني إلى تعزيز مستوى الشراكة والتعاون بخصوص تنظيم الخدمات المالية مع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والاتحاد الأوروبي؛ حيث يسهم التعاون على المستوى العالمي في دعم اتساق المعايير الدولية ومعالجة الثغرات التنظيمية لدى الجهات القضائية في الأسواق المالية، التي يمكن أن تؤدي إلى الإضرار بالأسواق المالية والمستثمرين.

وكانت الجلسة الأولى من «قمة الجهات التنظيمية» قد ركزت بشكل خاص على التقنيات الجديدة والرقمنة وأهمية تحفيز التعاون والشراكات. حيث تلعب الأصول الرقمية الصاعدة ومختلف حالات استخدامها من مدفوعات أو استثمارات دوراً يمكن أن ينتج عنها كفاءات وقيمة كبيرة، إلا أن صعودها على الساحة الاقتصادية قد صاحبه تحديات

ومخاطر جديدة تواجهها الجهات التنظيمية.

وركزت الجلسة الثانية من القمة على موضوع التمويل المستدام بالتزامن مع انعقاد قمة ومؤتمر كوب 27. وأظهرت حوارات هذه الجلسة أن لدى جهات تنظيم الخدمات المالية دور إستراتيجي، لتلعبه من أجل توفير أطر تنظيمية متنسقة على مستوى العالم، خصوصاً فيما يخص عمليات الإفصاح والتصنيف، وتسهيل التحول المطلوب لتحقيق أهداف الحياد المناخي بحلول عام 2050. كما تمت مناقشة قدرة الجهات التنظيمية على دعم القطاع لتحقيق تلك الأهداف المستقبلية، وفي الوقت ذاته تبني مسارات مختلفة لتحقيق التحول المطلوب، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية مختلف الاقتصادات.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"